

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : مَا سَكَفَتْهُ الْبَابُ كَسَمِعَتْهُ : أَيَّ مَا تَعَتَّبْتَهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَا وَطِئْتُهُ أُسْكُفَّهِ بِأَبِيهِ كَمَا تَسَكَّفْتُهُ أَيَّ مَا وَطِئْتُهُ لَهُ أُسْكُفَّهِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَكَذَا لَا أَتَسَكَّفُ لَهُ بِأَبَاءٍ : أَيَّ لَا أَدْخُلُ لَهُ بَيْتًا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ . وَأَسْكَفَ الرَّجُلُ : صَارَ إِسْكَافًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأُسْكُوفَةُ بِالضَّمِّ : عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا .

وَالْأُسْكُوفَةُ بِالضَّمِّ خَيْرُ قَعَةِ الْإِسْكَافِ نَادِرَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ .
س ل ف .

سَلَفَ الْأَرْضَ يَسْلُفُهَا سَلْفًا : حَوَّالَهَا لِلزَّرْعِ أَوْ سَوَّاهَا بِالسَّلْفِ وَهِيَ اسْمٌ لِشَيْءٍ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ يُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ : مَسْلُفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُ حَجْرًا مُدْمَجًا يُدْحَرَجُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْتَوِيَ .
وروي عن محمد بن الحنفية قال : (أرض الجندية مسلووفة وحاصباؤها الصوار وهواؤها السجسج هكذا ذكره الأزهرى قال الصاعاني : ولم أجده في أحاديثه وذكره أبو عبيدٍ لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ ومثله في الصَّحاحِ وذكره الخَطَّابِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ لابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ومثله في النَّهْأِيَّةِ وذكر الخَطَّابِيُّ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ عُمَرَ يَعْنِي الْيَوَاقِيتَ قَالَ الْأَمَمِيُّ : هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ أَوْ الْمُسَوَّاةُ وَقَالَ : وَهَذِهِ لُغَةٌ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيَّ مَلَأْسَاءُ لَيْسَانَةٌ نَاعِمَةٌ .

كَأَسْلَفَهَا إِسْلَافًا .

سَلَفَ الشَّيْءُ سَلْفًا مُحَرَّرٌ كَتَّةً وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْفَتْحِ وَهُوَ الَّذِي يُعْطِيهِ إِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ : مَضَى .

سَلَفَ فُلَانٌ سَلْفًا وَسَلُوفًا كَعُقُودٍ : تَقَدَّمَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَمَا كُنْتُ مُبْتَدِعًا وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةً ... بِرَأْسِ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادِ
إِنَّمَا أَرَادَ : سَلَفَ فَأَسْكَنَ لِلضَّرُورَةِ .

قال شيخنا : وفيه أمران : الأول : أن السلف مؤخر كة : مصدر الأوسل والسلف بالفتح والسلف بالضم : مصدر الثاني وظاهره أنهما متغايران والظاهر أنهما مؤخران أو متقاربان وإن كان الذوق ربيما أذن أن يفترق بينهما بفرق لطيف وقد يقال : التغاير بينهما باعتبار إسناده إلى الإنسان دون غيره . كما يرشد إليه قوله : وفلان .

الثاني : أن كسلامه نص في أن مضارع سلف بالضم كيكنتب على ما هو اصطلاحه لأزاه ذكره بغير مضارع وفي غير بي الهروي كالمصباح يقتضي أن مضارعه بالكسر كما هو الجاري على الألسنة وصراح به في المصباح وكسلام ابن القبطاع صريح في الوجوهين وهو الظاهر - واقترن كابن القوطية على تفسيره بتقدم فتأمل .

سلف المزايدة سلفا : دهنها . والسلف مؤخر كة له معان منها : السلام وهو أن يعطى مالا في سلاة إلى أجل معلوم بزيارة في السعة الموجد عند السلف وذلك منفععة للمسلم وهو اسم من الإسلاف وقال الأزهرى : وكل مال قدّمته في ثمن سلاة مضمونة اشتريتها لصفة فهو سلام وسلف .

منها : السلف : المقرض الذي لا منفععة فيه للإمقرض غير الأجر والشكر وعلى المقرض ردّه كما أخذوه هكذا تسميه العرب وهو أيضا على هذا التقدير : اسم من الإسلاف كما قاله أبو عبيد الهروي وهذان في المعاملات .

قال : للسلف معينان آخران أحدهما كل عمل صالح قدّمته أو فرط فرط لك فهو لك سلف وقد سلف له عمل صالح